

قالوا : « من دعا إلى هدى كان له مثل أجور متابعيه . . .
أو إلى ضلالة كان عليه مثل آثام تابعيه . . . سواء كان ذلك الهدى
والضلالة هو الذى ابتدأه . . . أم كان مسبقاً إليه . . . وسواء كان
ذلك تعاليم علم أو عبادة أو أدب أو غير ذلك . . . وسواء كان العمل
في حياته أو بعد موته . »

هذا حديث رهيب عجيب !!!

فماذا عند النظرية من إضافات إلى مفاهيم معناه العجيب ؟ !

فيها أن القلب إذا قاد القلوب إلى مقامات النور . . . رفعه الله
تعالى فوق هذه القلوب . . . درجات . . .
والعكس صحيح . . .

إذا قاد القلوب إلى دركات الظلمات . . . خفضه الله تعالى . . .
تحت هذه القلوب . . . دركات . . .
أى أنه يظل إماماً في كلتا الحالتين . . .
في النور . . . يرتفع بمثل أنوار تابعيه . . .
وفي الظلام . . . يهوى بمثل ظلمات تابعيه !!!